

القيادة العليا للجهاد والتحرير
نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الحادي والستون) ١٤٣٢ هـ -٢٠١١ م
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((الشهداء على بارق بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا))، «رواه احمد والحاكم وابن ابي شيبة»
۞لغـــــــة الأرقام
۞ النصر حليف المجاهدين ـ جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس سره
۞ طاعة القائد شعاع للنصر والهزيمة
۞ كلمة رئيس هيئة الإعلام والتعبئة بضوء حديث القائد (عزة ابراهيم الدوري) حفظه الله
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد

لغة الأرقام

رئيس. هيئة التحرير

منذ بدأت الحرب على العراق إلى يوم دخول القوات الأمريكية بغداد الكل يسمع ويشاهد حديث أمريكا فمنذ اليوم الأول وأمريكا تتحدث بلغة الأرقام ولكن الفرق بين اليوم والأمس ان هذه الأرقام قد تغيرت فالأمريكان في الأيام الأولى سمعهم العالم اجمع وهم يتحدثون ان قواتهم ومعداتهم كانت فعالة بنسبة مائة بالمائة وان معنويات الجنود الأمريكان ومن جاء معهم عالية وان نسبة المؤيدين للحرب من الجنود الأمريكان ومن معهم هي نسبة كاملة وان دخولهم للعراق كان بفترة وجيزة وان خسارتهم عند الدخول لا تكاد تذكر ....وهكذا كان الحال في الإعلام الأمريكي، ولكن اليوم نرى ان لغة الأرقام قد كشف كذبها القاصي والداني وان حيل المحتلين صارت لا تنطلي على احد وإن أمريكا نفسها اليوم تتحدث بلغة الأرقام ولكن بصيغة أخرى فهي لم تعد تستطيع ان تخفي الحقائق بعد فضيحتها في العراق على أيدي المجاهدين من أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فهم يتحدثون اليوم عن النسب الكبيرة من المعاقين عقليا بين صفوف الجيش الأمريكي وعن نسبة الذين لا يؤيدون الحرب على العراق من الجنود والشعب الأمريكي وأنهم يشكلون نسبة كبيرة جدا وعن عدد الخسائر في صفوفهم من القتلى والجرحى وعن عدد الآليات المدمرة والتي فشلت في حرب العراق وكل هذا هو جزء يسير من الحقيقة فالواقع يشهد بأكبر من ذلك فالجندي الأمريكي لا يكاد يرى في الشارع العراقي وإذا ما خرج فالهستريا واضحة عليه وهو خائف يترقب أضف إلى ذلك ان الخسارة في عدد آلياتهم وجنودهم اكبر بكثير مما يتحدثون به كما ان نسبة استهداف الارتال العسكرية ورجم قواعدهم بالصواريخ لا تنقطع ليل نهار وان أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير لهم في كل أسبوع إصدارا مرئي يستعرضون فيه عدداً من العمليات وخسائر القوات الأمريكية، وان نسبة التطور في سلاح جيش رجال الطريقة النقشبندية هي نسبة في ارتفاع مستمر وبتمويل ذاتي وبأيدي عراقية وبمواد أولية، وان لغة الأرقام في حساب القيادة الأمريكية اليوم هي المدة الأسرع في سحب القوات الأمريكية والهزيمة بأسرع وقت ممكن، ونحن نقول ان لغة الأرقام لدينا ما زالت ثابتة لم ولن تتغير فمنذ اليوم الاول للغزو كنا قد اعلنا ان عدد مجاهدينا بعدد العراقيين الشرفاء الصادقين المؤمنين وعدد عملياتنا الجهادية بعدد انفاس مجاهدينا وان لكل مجاهد هدف واحد لم يتغير وهو اما النصر او الشهادة والعزيمة واحدة نفسها والثبات على المبدأ واحد نفسه وان اطفالنا ونساءنا وشيوخنا يعتقدون بهذا الهدف الواحد، أما لغة أرقام المحتلين فستظل في تغير مستمر نحو الأسوء ماداموا على أرضنا يوما آخر بل ورسالتنا إلى الجيش الأمريكي هي رسالة واحدة الخروج من أرضنا أو الموت على أيدينا.



بسم الله الرحمن الرحيم

النصر حليف المجاهدين

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

اخواني نحن واثقون ثقة كاملة بنصر الله، فالنصر قادم لا محالة، بل نحن قطفناه، لكني أقول النصر قادم بالنسبة لمفهوم البعض الذين يفهمون بأن المحتلين إذا انهزموا فهذا هو النصر، وإلا فإن



رسول الله ﷺ يقول: ((كفى بالمظلوم نصرا أن يرى ظالمه وهو يعصي الله))، فيكفينا نصرا أن عدونا كافر ونحن مؤمنون، عدونا غاز غريب ونحن في بلادنا، عدونا معتدٍ ونحن معتدى علينا، عدونا ظالم ونحن مظلومون، هذا فيه كفاية للعقلاء والمؤمنين، لكن أقول النصر حتى بالنسبة لعموم الناس واضح قادم مصبح ممسٍ، فعدونا انهزم ولم يبق له إلا عدد قليل جدا من جنوده الذين يناور ويراوح بهم هنا وهناك، من دورية إلى أخرى، ومن مكان إلى آخر، فالله ألقى في قلوبهم الرعب وأعلنوا عن انسحابهم وتخليهم عن العراق، فإذا لم ينسحبوا اليوم فسينسحبون غدا، وإذا لم ينسحبوا هذا الأسبوع فسينسحبون في الأسبوع القادم، وإذا لم ينسحبوا في هذا الشهر فسينسحبون في الشهر القادم، هم عازمون على الهزيمة وقد باشروها، وذلك بفضل الله على عباده المؤمنين؛ إذ ألقى الرعب في قلوب الكفرة المحتلين، ولو كان الموضوع موضوع سلاح وقوة ومكافأة لجعلوا العراق ولاية تابعة لأمريكا، ولما انسحبوا منه إلى الأبد، ولما كان أحد يستطيع منعهم ولداهنهم العالم خوفا منهم وتملقا لهم، وهذا ما كانوا نووه عند غزوهم العراق، لكن قضت إرادة الله أن يخذلهم على أيدي عباده المؤمنين المجاهدين، فألقى في قلوبهم الرعب وكسر شوكتهم وفضحهم شر فضيحة، فراحوا يعقدون اجتماعاتهم حائرين متخبطين يتشبثون بأي سبب لينسحبوا من العراق، وراحوا يتبادلون الآراء في كيفية الانسحاب، وعلموا أنهم إن انسحبوا انسحابا مفاجئا فعند ذاك ستنهار قوتهم وتذهب هيبتهم تماما وتقع الفوضى في بلادهم، وإن انسحبوا تدريجيا فسيكون الخلل أكبر، فهم محتارون في أمرهم وجراحهم تنزف، وهم يناورون بين هذه وتلك، ويتمنون أن يطلب منهم السياسيون الذين نصبوهم البقاء لحمايتهم وحماية ما يسمونه «الديمقراطية» الزائفة، صاروا ينتظرون

المشورة من السياسيين الذين مشوا في ركابهم والذين يحكمون العراق، وهذا دليل واضح على ضعفهم لأنهم لو لم يكونوا ضعفاء لما طلبوا المشورة من أذنابهم وأراذلهم وخدمهم الذين نصبوهم، فهم منهارون منتهون والحمد لله، ونحن واثقون ثقة كاملة بأن بعضهم يقابل الآخر يصبره على حاله المزري، فالمحتلون إذا انهزموا فعملاؤهم الذين قدموا معهم سيخرجون على أثرهم إن لم يخرجوا معهم أو قبلهم.

الحمد لله، لقد أعطى الله أحبابه وأولياءه المؤمنين المثابرة والمطاولة والصبر، لقد رابطتم أيها المجاهدون وصبرتم وصابرتم وثابرتم وطاولتم عدوكم حتى أيسوا وملوا وأدركوا هزيمتهم، لقد قلتم لهم بالحرف الواحد لقد جندنا النطف في أصلاب آبائها والمضغ في أرحام أمهاتها، فلن نترككم حتى تخرجوا صاغرين أذلاء، وقد حقق الله ما قلتم بفضله ومنه فأيقن أعداؤكم يقينا كاملا بأنهم يستحيل عليهم أن يحكموا هذا البلد وفيه نقشبندي واحد، وأقصد بالنقشبندي المؤمن المجاهد، مع أني أعتقد بأن كل مؤمن مجاهد شريف وطني غيور على دينه ووطنه



نقشبندي، النقشبندية مجرد اسم للتعريف لا أكثر ولا أقل، فلسنا متعنصرين بذلك، وأقول «نقشبندي واحد» لأن المؤمن أمة لوحده، وإن الله يمكنه أن يجند الشعب كله ويهيجه ضد المحتل كما ترونه اليوم.

إخواني: الحق يتطلب المطاولة والمثابرة والصبر، فمن العيب والنقص على أحد له حق وييأس منه، فقد قال الحكماء من قبل: «لن يضيع حق وراءه مطالب»، هذا في الحق الشخصي فما بالك بحق الأمة كلها، ما بالك بحق التاريخ، وما بالك بحق الشعوب، ما بالك بحق الأبرياء والمظلومين من الشرق إلى الغرب؟، لقد أصبح العراق وأهله والمجاهدون رمزا للحق في كل مكان ويضرب بهم المثل، وستبقى بعدنا أجيال وأجيال تقرأ أساطيركم الجهادية التي وثقتموها وتضرب الأمثال بجهادكم ضد المحتلين، بل ستكون دروسا تدرس في المدارس والمعاهد والجامعات، وتحكى في الدواوين وتكتب في الكتب، وإن لم تدونوا جهادكم فسيسخر الله من يدونه من عباده، فحاشا لله أن يضيع جهادكم وصدقكم لأنه نور عظيم.

لذا أقول: لا تيأسوا فالنصر قادم، وإذا رأيتم اليأس على غيركم فصبروهم وازرعوا الصبر والثقة فيهم، بثوا الصبر والتفاؤل بينكم بدءا من أنفسكم إلى أزواجكم وأطفالكم وجميع أهلكم وأحبابكم، واعلموا أن النصر قادم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته الكرام الطيبين وتابعيهم باحسان إلى يوم الدين.

قال سيدنا رسول الله ﷺ: ((من احْتَبَسَ فَرَسًا في سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ فإن شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ في مِيزَانِهِ يوم الْقِيَامَةِ))، "رواه البخاري"، أي احتبسها وأعدها للجهاد في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده



فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة، فكل ما يعده المجاهد ويصرفه على دابته أو دابة غيره في سبيل الله هو في ميزانه يوم القيامة، فلا يغيب شيء في بطونها إلا كتب الله له أجرا، وهذا ينطبق اليوم على العجلات بأنواعها وكل ما يحمل المجاهد على ظهره من حيوان أو ألة جامدة هي بديل الخيل مع بقاء الخاصية للخيل وتستعمل لمقاومة المحتل وما ينفقه المجاهد على ذلك من وقود وعجلات وماء وغيرها من الخدمات في ميزان المجاهد المنفق عليها في سبيل الله يوم القيامة.

قال سيدنا رسول الله ﷺ: ((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان))، "رواه مسلم"، وفي رواية ((رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله أمنه من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل))، "رواه الطبراني بسند جيد"، ومنها قوله ﷺ: ((من مَاتَ مُرَابِطًا في سَبِيلِ اللَّهِ أجري عليه أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الذي كان يَعْمَلُ وأجري عليه رِزْقَهُ وَأَمِنَ من الْفَتَّانِ وَبَعَثَهُ الله يوم الْقِيَامَةِ آمِنًا من الْفَزَعِ))، "سنن ابن ماجه"، وهناك شواهد كثيرة على ذلك يطول المقام بذكرها، وهذه فضيلة ظاهرة للمرابط في سبيل الله، وجريان عمله عليه بعد موته أي أن عمله يبقى على الدوام وإن الله سبحانه ينمي له عمله ولا ينقطع عن صاحبه بموته وكأنه حي يعمل به فالأجر دائر وإن مات وهي فضيلة مختصة به لا يشاركه فيها أحد، وقوله ﷺ (وأجري عليه رزقه) موافق لقول الله تعالى في الشهداء (أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، "سورة آل عمران"، فيجري عليهم

رزقهم إلىٰ يوم القيامة حتىٰ يبعثهم الله من الآمنين الذين (لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، "سورة يونس"، ولا تعارض بين هذه الأحاديث لأنها تحمل علىٰ الإعلام بالزيادة في الثواب عن الأول أو باختلاف العاملين أو باختلاف العمل بالنسبة إلىٰ الكثرة والقلة كما ذكر ذلك ابن حجر.

و(الرباط) هو الإقامة في مكان يتوقع هجوم العدو فيه لقصد دفعه لله تعالىٰ إن قصد بذلك حراسة الدين ونصرة الإسلام وإعلاء كلمة الله تعالىٰ والدفاع عن البلاد، وما حراسة الأوطان الإسلامية والعربية من الهجمات الشرسة الكافرة لاحتلالها إلا عين الرباط وهو الدفاع عن الإسلام، وهدف المجاهدين في الرباط في العراق هو الدفاع عن الدين الذي هو عين الدفاع عن الأرض والعرض.

ومعنىٰ: (أَمِنَ من الْفَتَّانِ) الفتان بفتح الفاء أي فتان القبر والمراد به مسائلة منكر ونكير ويحتمل أن يكون المراد أنهما لا يجيئان إليه ولا يختبرانه بالكلية بل يكفي موته مرابطا في سبيل الله شاهدا علىٰ صحة إيمانه ويحتمل أنهما يجيئان إليه لكن يأنس المجاهد بهما بحيث أنهما لا يضرانه ولا يردعانه ولا يحصل له بسبب سؤالهما فتنة.

قال سيدنا رسول الله ﷺ: ((أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالأخبار واخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقىٰ لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم إلىٰ الجنة سبعين درجة أو سبعين عاما))، "رواه الطبراني في الأوسط"، أخبرنا النبي ﷺ بان أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم وهو الذي يتولىٰ خدمتهم وتلبية احتياجاتهم في الجهاد، ثم بعده في الفضل الذي يأتيهم بأخبار العدوّ وأخصهم عند الله منزلة أي أرفعهم عنده درجة الصائم في الغزو فرضا أو نفلا أي إذا لم يضعفه الصوم عن الجهاد.

عن معاذ بن أنس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: ((من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالىٰ متطوّعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فإن الله تعالىٰ يقول (وإن منكم إلا واردها)، «سورة مريم»،))، «رواه الامام أحمد بن حنبل وأبو يعلىٰ والهيثمي في مجمع الزوائد»، لكن لا يستلزم كون ذلك باعتبار المكان فقد وردت أحاديث كثيرة ليس فيها سوىٰ الحراسة في سبيل الله.

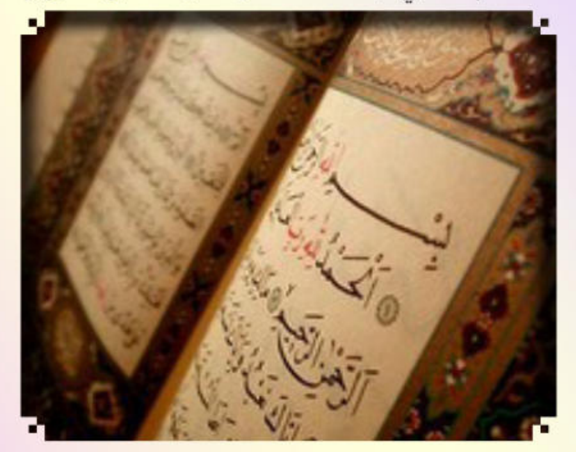
ولنختم هذه المقدمة بحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة القطيفة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتعش طوبىٰ لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع))، «رواه البخاري»، **وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.**

التبرك
الجزء (الأول)

الدكتور. مروان العبيدي

إن التبرك بالنبي ﷺ أو بآثاره أو أهل بيته أوصحابته أوالعلماء أوالأولياء أوآثارهم هو أمر مشروع وصحيح عند جمهور علماء الأمة الاسلامية، وقد انطلق من حضرته ﷺ ابتداءً وليكون سنةً من بعده، فعن سيدنا مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ عن سيدنا أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ((أتى مِنًى فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أتى مَنْزِلَهُ بِمِنًى وَنَحَرَ ثُمَّ قال لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إلى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ الناس))، «رواه الإمام مسلم».

مفهوم التبرك من المفاهيم الثابته والراسخة في الفقه الإسلامي بلا خلاف، وقد جاء ذكر التَّبَرُّكِ



في القرآن الكريم بقوله تعالى في حق سيدنا عيسى عليه السلام: (وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ)، «سورة مريم»، (وإنما كان مباركاً لأنه كان يُعلم الناس دينهم ويدعوهم إلى طريق الحق فإن ضلوا فمن قبل أنفسهم لا من قبله)، «التفسير الكبير»، (وعن الضحاك أنه قال مباركا معناه قضّاء للحوائج بتشديد الضاد عليه السلام، وقوله مباركا يعم هذه الوجوه وغيرها)، «المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: ((فلما ولد عيسى لم يبق في الأرض صنم يعبد من دون الله إلا وقع ساجدا لوجهه))، «أخرجه الحاكم وقال حديث صحيح على شرط مسلم»، وقال سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: ((البركة التي جعلها الله لعيسى أنه كان معلما مؤدبا حيثما توجه))، «الدر المنثور»، وسمى الحقُ سبحانه وتعالى المطر مباركاً (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء مُّبَارَكاً)، «سورة ق»، لما فيه من المنافع وسمى ليلة القدر مباركة (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ)، «سورة الدخان»، فالقرآن ذكرٌ (مبارك أنزله مَلكٌ مباركٌ في ليلة مباركة على نبي مبارك لأمة مباركة)، «التفسير الكبير»، وأنه تعالى وصف بقاعاً من الأرض بالبركة بقوله (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً)، «سورة آل عمران»، وقوله تعالى: (فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ)، «سورة القصص»، وقوله سبحانه:(إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) «سورة الإسراء»،ووصف أرض الشام بالبركة فقال سبحانه (مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) «سورة الأعراف»، ووصف جملةً

الأرض بالبركة فقال (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا)، «سورة فصلت».

فإن قيل وأي بركة في الفلوات الخالية والمفاوز المهلكة قلنا (إنها مساكن للوحوش ومرعاها ثم إنها مساكن للناس إذا احتاجوا إليها) «التفسير الكبير»، فلهذا كانت البركات، وقال تعالى: (وَفِى الأرض ءايَاتٌ لّلْمُوقِنِينَ) «سورة الذاريات»، وهذه الآيات (وإن كانت حاصلة لغير الموقنين لكن لمّا لم ينتفع بها إلا الموقنون جعلها آيات للموقنين تشريفاً لهم) «التفسير الكبير». وقال في حق سيدنا إبراهيم عليه السلام: (وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى) «سورة البقرة»، (فجعل موطئ قدميه مباركاً) «التفسير الكبير»، وهذه الآية من موافقات سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففي صحيح البخاري عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال عُمَرُ رضي الله عنه ((وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاثٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ: وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى))، وهو الحجر الذي صعد به حين بنى الكعبة المشرفة، وهذا تشريف من الله تبارك وتعالى لمكان قدم سيدنا إبراهيم عليه السلام، حيث أمرنا الله سبحانه أن نتحرى الدعاء والصلاة عند مقام سيدنا إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام، والحكمة من ذلك إنما هي التماس البركة في آثار قدمه الشريف الذي وضعه وقام واقفا عليه يبني البيت العظيم (التسهيل لعلوم التنزيل)، وهذه البركة انقدح معناها في قلب سيدنا عمر رضي الله عنه لِما عرفه الصحابة رضي الله عنهم لهذه الكلمة من معاني من خلال تبركهم رضي الله عنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم، فالتَّبَرُّك على ما ذكره العلماء أعلاه أمرٌ مشروع، وهو أيضا من فروع الفقه كالتَّوسل، وتجري عليها الأحكام الشرعية الخمسة وقد أثبت ذلك جمهور علماء الأمة رحمهم الله في كتبهم وضمن أبواب كثيرة ومتفرقة من الفقه كفقه الطلاق والنية في العبادات والتبرك بمشيئة الله سبحانه وتعالى والتَبرك بأسماء الله الحسنى، وغير ذلك.

اذن فجمهور علماء الأمة الاسلامية أقرّوا بمشروعية التبرك سواء كان أثراً أو مكاناً أو شخصاً كالنبي صلى الله عليه وسلم وآثاره، أو آل بيته والصحابة ووراثه من العلماء والأولياء والصالحين من عباد الله رضي الله عنهم، مع وجوب الاعتقاد بأن أي انسان وإن كان نبيا فهو لا يستطيع جلب خير أو دفع شر إلا بإذن الله سبحانه وتعالى، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الرابعة والعشرون
التكلم بالعربية من الإيمان

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الفصيح الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.

نزل القرءان العظيم باللغة العربية ونزل بأعلى درجات الفصاحة والإعجاز ليكون الدليل بلا شك على نبوة سيدنا محمد ﷺ وهذا الدليل قائم ولا يزال قائما على أن سيدنا محمداً ﷺ كان مؤيدا بالوحي من ربه وأنه إنما يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم، (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَآئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ)،"سورة فصلت"، إن الله تعالى أراد أنّ ينزل القران باللغة العربية وإن هذا القرآن لو نزل باللغة الأعجمية لقالت قريش لرسول الله ﷺ يا محمد إذا أرسلت إلينا به فهلا فصَّلت آياته أي بيَّنت وأحكمت، وبما أنه قد صح أن الكتب السماوية التي سبقت نزول القران الكريم كالزبور، والتوراة، والإنجيل بلغها الأنبياء باللغة الأعجمية لا باللغة العربية، بل إن التوراة والإنجيل أصلاهما من الأسماء الأعجمية، وقد قال القرطبي إن علماء التفسير أجمعوا على أنه ليس في القرآن شيء من التراكيب الأعجمية، فتشرفت اللغة العربية بهذا الإكرام العظيم، وحصلت اللغة العربية الدرجة العالية لذا ينبغي بالمسلمين أن يعيروها جل احترامهم، وليس هذا فحسب بل إن سيدنا النبي محمد ﷺ قال: ((من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق))،"المستدرك على الصحيحين"، قال شراح الحديث إن سيدنا النبي محمد ﷺ أراد النفاق العملي لا الإيماني، أو الإنذار، والتخويف، والتحذير من الاعتياد والاطراد والتمادي بحيث يهجر اللسان العربي، بل قد يقال الحديث ظاهره أن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي المبين، وجعل رسوله مبلغا عنه الكتاب والحكمة به وجعل السابقين إلى هذا الدين وهم صحابته رضي الله عنهم متكلمين به لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان فصارت معرفة اللغة العربية من الإيمان، وصار اعتياد المتكلم اللغة العربية أعون على معرفة دين الله، وأقرب إلى إقامة شعائر الإسلام، فلذلك صار دوام تركه جارا إلى النفاق، ولأن اللسان تقارنه أمور أخرى من العلوم والأخلاق فالعادات لها تأثير عظيم فيما يحبه الله أو فيما يبغضه وهذا هو الوجه في توجيه الحديث، فأصبح الكلام باللغة العربية على هذا

الأساس تدينا، ولقد كره سيدنا الإمام الشافعي للقادر على اللغة العربية النطق بالعجمية، وهو من أدرى الناس باللغة العربية وبالنحو من صرف وبلاغة مع معرفة الحقائق الشرعية والعرفية، أما اعتياد الخطاب بغير العربية التي هي شعار الإسلام ولغة القرآن حتى يصير ذلك عادة ويهجر العربية فهو موضوع النهي مع أن اعتياد اللغة يؤثر في الخلق والدين والعقل تأثيرا بينا، واللغة العربية بحد ذاتها من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية، كما ذكر علماء الأصول رحمهم الله وأثبتوه بالقاعدة الأصولية (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)، وإن التمسك باللغة العربية ليس ضربا من ضروب التعصب إنما هو من الإيمان والتعصب عكسه، وإلا وقعنا في اشكال مع جملة من الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ الدالة على الحث عليها والتمسك بها ومحبتها ومحبة المتكلم بها، وأما عدم فهم إعجاز القرآن من ناحية الأسرار البلاغية التي يحتويها فلا يقدح فيه أن جمهرة الناس اليوم لا يدركونها ولا يتذوقونها لا لأن ذلك يرجع إلى خلو القرآن من أسرار البلاغة والبيان، إنما يرجع إلى جهل الناس باللغة العربية وأساليبها وإلى فساد أذواقهم من غلبة العجمة عليهم وتعودهم عليها بدل اللغة العربية، وإن أحد أنواع الحرب الثقافية على المسلمين تصدير بعض الكلمات من لغات أخرى إلى العربية لمحاولة إبعادهم عن لغتهم مع محاولة تثقيفهم أن هذا نوع من أنواع التقدم والتطور، ومعروف أن عدم الإدراك لشيء لا ينهض دليلا على عدم ذلك الشيء، كذلكم القرآن الكريم قد شهد الفنيون والأخصائيون من حذاق اللغة العربية في أزهى عصور التوفر عليها والتمهر فيها أنه كتاب فاق الكتب وكلام بلغ في سموه وتفوقه حدود الإعجاز والإفحام من ناحية الفصاحة والبلاغة وما يحمل لهما من أسرار ثم نقل إلينا ذلك كله نقلا متواترا قاطعا لا ظل فيه للشك والنكران، على حين أن الباب كان ولا يزال مفتوحا أمام كل من يحذق علوم اللغة العربية وأساليبها أن يتذوق أسرار البلاغة والإعجاز في هذا القرآن وأن يحكم هو نفسه بما حكم به الآلاف المؤلفة في كل زمان ومكان والخوض في هذا الميدان يزيد في الإيمان.

وإذا لم ترَ الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار

قال تعالى:(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْءاناً عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)،"سورة طه"، قال رسول الله ﷺ: ((يا أيها النّاس إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد ألا وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي))،"مرسل لابن عساكر".

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: منذر العزاوي (من محافظة نينوى): ما حكم نشر الأراجيف والشائعات التي تخذل المسلمين وتخيفهم وتثنيهم عن الجهاد؟

الجواب: إن نشر الأراجيف والشائعات التي تخذل المسلمين وتخيفهم وتثنيهم عن الجهاد حرام شرعا وهو باب من أبواب غش المسلمين وخداعهم، يَقُول سيدنا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيْس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا)، "رواه الإمام أحمد بن حنبل"، وهو من قبيل ما يسمى اليوم بالحرب الباردة، أو الحرب النفسية، أو الحرب الإعلامية، فهي حرب على الإسلام وإن اختلفت المسميات فالنتيجة واحدة وهي نشر الرعب في قلوب المسلمين لإحباطهم في الحروب فيتسلط الكافر عليهم ليدنس مقدساتهم وينتهك أعراضهم، وقد استخدمها أعداء الدين منذ ظهور الإسلام والى زماننا هذا فلا يألون جهدا في إفساد ديننا بالحروب والقتل والتهجير فإن عجزوا عنا نشروا الأراجيف وبثوا الشائعات الكاذبة لإضعافنا بفك تآلفنا وذلك من خلال المنافقين القريبين من المسلمين والذين يظهرون إيمانهم وتخفي صدورهم النفاق، وكذلك من خلال وسائل الإعلام المعروفة بولائها للمحتل، وخصوصا الذين لا يريدون الخير للمؤمنين لما يعلمونه من مدى تأثير الدعايات السلبي على المسلمين، وما يبثه الكافرون ومو الوهم من كلام وإرجاف لتخذيل المسلمين وتخويفهم وإقعادهم عن الجهاد ينبغي الانتباه له



والحذر منه أشد الحذر، وقد حذر الله تعالى منه في قوله تعالى: (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا)،"سورة الأحزاب"، وقد حذر الله تعالى من السماع لهؤلاء لصدهم الناس عن سبيل الله كتعويقهم عن الجهاد في قوله سبحانه: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ)، «سورة آل عمران»، ومعنى قوله تعالى (لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً) والخبال هو الشر والفساد (أي لا يدعون جهدهم في مضرتكم وفسادكم) "التفسير الكبير"، وهنا أخبر تعالى

عن حال المنافقين والجبناء عند خروجهم إن خرجوا معكم فسيخذلونكم ويضلونكم كما ضلوا لرجوعهم عن الإيمان إلى الكفران واستبدالهم الضلالة بالهدى، فينبغي لكل المؤمنين مقاطعتهم لأنهم أعداء لهم ويتمنون مضرتهم، وقد قال سيدنا عمر رضي الله عنه عن المنافقين والمشركين: ((لا تكرموهم إذ أهانهم الله، ولا تدنوهم إذ أقصاهم الله، ولا تأتمنوهم إذ خونهم الله عز وجل))،"سنن البيهقي"، وإن الله سبحانه وتعالى منع أهل الإيمان الاستماع أو الإنصات إليهم فقال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ)، «سورة آل عمران»، إلى غير ذلك من الآيات، ولا يقتصر المنافقون على ذلك بل يمشون بين الأكابر بالنميمة وإفساد ذات البين (فالبطانة مصدر يسمى به الواحد والجمع، وبطانة الرجل خاصته الذين يبطنون أمره، وأصله من البطن خلاف الظهر، ومنه بطانة الثوب خلاف ظاهره، والحاصل أن الذي يخصه الإنسان بمزيد التقريب يسمى بطانة لأنه بمنزلة ما يلي بطنه في شدة القرب منه)، «التفسير الكبير»، قال سيدنا النبي ﷺ: ((لاَ تَصْحَبْ إلا مُؤْمِناً وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلا تقي))، «رواه أبو داود والترمذي».

السائل: مهند العبيدي (من محافظة الأنبار): إذا تكلم غير العربي العربية وخالط العرب هل يحوز فضيلة العرب؟ وهل يدخل في عموم الثناء على العرب في أحاديث رسول الله ﷺ؟.

الجواب: الميزة التي تميز العربية عن غيرها من اللغات أن المتكلم بها يحوز فضيلتها ويدخل في كونه عربيا بمجرد تعلمها والنطق بها والأدلة كثيرة على ذلك من أحاديث رسول الله ﷺ ونذكر منها حديثا على سبيل المثال لا الحصر، روي أن المنافق قيس بن مطاطية جاء إلى حلقة فيها سيدنا سلمان الفارسي وسيدنا صهيب الرومي و سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنهم فقال هؤلاء الأوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل يريد به سيدنا النبي محمد ﷺ فما بال هؤلاء يريد بذلك صحابته رضي الله عنهم من غير العرب فقام إليه سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه فأخذ بتلابيبه أي أمسك بثوبه من عنقه فجره حتى أتى به سيدنا النبي ﷺ فأخبره بمقالة المنافق قيس بن مطاطية فقام سيدنا رسول الله ﷺ مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي الصلاة جامعة فحمد الله وأثني عليه ثم قال ((يا أيها الناس إن الرب رب واحد، وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد ألا وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي، فقال معاذ وهو آخذ بتلبيبه يا رسول الله ما تقول في هذا المنافق فقال دعه إلى النار، فكان فيمن ارتد فُقتلَ في الردّة))، «رواه ابن عساكر».

السائل: كرم الأنصاري (من محافظة بغداد): ماحكم الجلوس في حلقات الذكر؟.

الجواب: إن حلقات الذكر أمر شرعي مرغب فيه ومن صلب الدين الإسلامي الحنيف، ومن السنة الشريفة، بل هو من أقرب القربات، فلقد حبب سيدنا النبي محمد ﷺ حلقات الذكر للمسلمين ورغبهم ودعاهم للجلوس فيها لما فيها من منافع للدين، وجمع المسلمين على طاعة الله، ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب، وقد

جاء في ذلك أحاديث كثيرة في الصحاح، وسأذكر قسما منها ولا تحتاج إلى شرح كثير لشدة بساطتها ووضوحها لكل قارئ، والعاقل تكفيه آية، أو حديث واحد فقط، فعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ في الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فإذا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إلى حَاجَتِكُمْ قال فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قال فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وهو أَعْلَمُ منهم ما يقول عِبَادِي قال تقول يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ قال فيقول هل رَأَوْنِي قال فَيَقُولُونَ لَا والله ما رَأَوْكَ قال فيقول وَكَيْفَ لو رَأَوْنِي قال يَقُولُونَ لو رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لك عِبَادَةً وَأَشَدَّ لك تَمْجِيدًا وَأَكْثَرَ لك تَسْبِيحًا قال يقول فما يسألونني قال يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قال يقول وَهَلْ رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لَا والله يا رَبِّ ما رَأَوْهَا قال يقول فَكَيْفَ لو أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لو أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عليها حِرْصًا وَأَشَدَّ لها طَلَبًا وَأَعْظَمَ فيها رَغْبَةً قال فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ قال يَقُولُونَ من النَّارِ قال يقول وَهَلْ رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لَا والله يا رَبِّ ما رَأَوْهَا قال يقول فَكَيْفَ لو رَأَوْهَا قال يَقُولُونَ لو رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ منها فِرَارًا وَأَشَدَّ لها مَخَافَةً قال فيقول فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قد غَفَرْتُ لهم قال يقول مَلَكٌ من الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ ليس منهم إنما جاء لِحَاجَةٍ قال هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يشقي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ))، «صحيح البخاري»، وروي أن أبي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضي الله عنهما

، شَهِدَا على النبي ﷺ أَنَّهُ قال: ((لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عز وجل إلا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ))، «صحيح مسلم»، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال سيدنا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ((إذا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا قالوا وما رِيَاضُ الْجَنَّةِ قال حِلَقُ الذِّكْرِ))، «رواه الإمام احمد بن حنبل والترمذي رحمهما الله».

السائل: علي البصراوي (من محافظة البصرة): ما معنى لا تستضيئوا بنار المشركين ؟

الجواب: لا تستضيئوا بنار المشركين هو جزء من حديث لسيدنا النبي ﷺ ومتنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: ((لاَ تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ وَلاَ تَنْقُشُوا خَوَاتِيمَكُمْ عَرَبِيًّا))، «رواه الإمام أحمد بن حنبل والنسائي والبيهقي رحمهم الله»، وقد أتى التابعون إلى سيدنا الحسن البصري رحمه الله فقالوا: إن أنسا حدثنا اليوم بحديث لا ندري ما هو قال: وما حدثكم فذكروه، قال: نعم ثم قال سيدنا الحسن رحمه الله: نهى النبي ﷺ أن يستعان بالمشركين على شيء وأما قوله لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا فإنه يقول لا تنقشوا في خواتيمكم محمدا، وأما قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فإنه يقول لا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم، ولا تقاربوهم في المنازل بأن تكونوا معهم في بلادهم بل تباعدوا عنهم وهاجروا من بلادهم، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾،"سورة آل عمران"، قال الإمام السيوطي رحمه الله في شرحه للحديث ((أراد بالنار في الحديث الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثل الضوء عند الحيرة))،"شرح السيوطي لسنن النسائي".

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

طاعة القائد شعاع للنصر وسر للقوة

الدكتور. أبو مصطفى النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، إن الجهاد في سبيل فرض فرضه الله سبحانه وتعالى على كل مسلم عاقل بالغ؛ وللجهاد في سبيل الله أركان يقوم بها لأنه باب من أبواب الفقه الإسلامي كباب الطهارة؛ وباب الصلاة؛ وباب الصيام؛ وباب الحج؛ وباب الزكاة؛ وغيرها؛ فإذا سقط ركن من أركان هذه الفرائض بطلت؛ وفقه الجهاد فيه أركان لا يمكن الاستغناء عنها أو التقصير بها وربما يحرم تاركها أو المقصر بها أجر الجهاد في سبيل الله، وربما يكون سببا في تعطيل النصر و يكون له في ذلك خطر عظيم عليه في عمله؛ لأنه قد يكون سببا في تعطيل النصر على المسلمين عامة ولا يقتصر الأمر عليه فحسب، وهذا الأمر عظيم ربما لا يدركه المجاهد في سبيل الله لأنه قد يحسبه هينا وما هو بهين، فما هي أهم أركان الجهاد في سبيل الله؟ إن من أهم أركان الجهاد التي يرتكز عليها بل يمكن أن نسميها شعاع النصر وأساسه وسر القوة للمسلمين وهو شيء عظيم, إنها الطاعة للأمير أو القائد واحترامه، فالله سبحانه وتعالى حين فرض القيادة على المسلمين المجاهدين وجعلها واجبة عليهم في عملهم الجهادي وفي كل ميادين الحياة في الحرب والسلم في الحل و السفر حتى في البيت جعل الراعي والرعية لذلك قال حضرة النبي ﷺ: ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته))، «رواه الطبراني»، لذلك جعل الله القيادة واجبة شرعا وعرفا وجعل طاعة القائد واحترامه في أرض الجهاد واجبة ومفروضة على كل مجاهد لأنها شعاع النصر وسر القوة، والشيء العظيم الذي يخيف الأعداء ويجعلهم في رعب شديد وخوف عظيم دائم ما دام المسلمون في طاعتهم واحترامهم لأميرهم لأن الطاعة باب التواضع والخلق العظيم وخفض جناح الذل بين المسلمين فيكونون بذلك أعزة على الكافرين أذلة للمؤمنين كما وصفهم رب العزة بقوله ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ «المائدة:٥٤»، وقدّ ضرب أبطالنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية في هذا أروع الأمثلة



فتراهم أعزة على الكافرين أذلة على المؤمنين منارات يهتدي الساري بنورهم ويتعلم منهم كل معاني التواضع والأخلاق الرفيعة، فمثلهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متصفين بهذا الوصف العظيم الذي ذكره حضرة النبي ﷺ عن المؤمنين في توادهم وتراحمهم، فهذا هو منهج وخلق مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية في توادهم وتراحمهم فيما بينهم، فما بالك في طاعتهم

واحترامهم لقياداتهم إذا كان هذا خلقهم وديدنهم فيما بينهم؟، فطاعتهم واحترامهم لقياداتهم وأمرائهم يعجز عنهما كلام المتكلم لأنهم تعلموا تلك الأخلاق من وارث محمدي هذبهم وأدبهم بأخلاق وآداب حبيبنا المصطفى ﷺ كما هذب النبي ﷺ أصحابه وأدبهم، فتعال معي أخي الحبيب لنتعلم من الحبيب ﷺ درسا في احترام القيادة وتوقيرها: قال عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن أي جاء مدد من اليمن وفي رواية إنه من قبيلة حمير قال فمضينا فلقينا جموع الروم وكان فيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي يضرب المسلمين فقعد اليماني خلف صخرة فمر به الرومي فجعل سيفه بين قوائم فرسه فسقط الرومي فعلاه بسيفه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه إليه فأخذ منه بعض السلب الذي سلبه من الرومي وجعله في الغنائم قال عوف رضي الله عنه فأتيت خالدا وقلت له أما علمت أن النبي ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟، قال بلى ولكني استكثرته وقلت يكفيه بعض السلب والبعض الآخر جعلته مع الغنائم فقلت لتردنها إليه أو لأشتكيك عند رسول الله يقول فأبى أن يرد السلب على المددي قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال النبي ﷺ (يا خالد ما حملك على ما صنعت؟) قال استكثرته يا رسول الله فقال (رد الذي أخذت منه) قال عوف: فقلت دونك يا خالد ألم أوف لك؟، فقال رسول الله ﷺ وما ذلك؟ فأخبرته فغضب النبي ﷺ وقال ((يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره)) «رواه الأمام أحمد ومسلم وأبو داوود»،

هذا موقف عظيم من حضرة النبي ﷺ في حماية القادة والأمراء من أن يتعرضوا لكلام بسبب الأخطاء التي قد تقع منهم فهم بشر معرضون للخطأ فينبغي السعي في إصلاح خطئهم من دون تجريح بهم، فسيدنا خالد رضي الله عنه حين يمنع ذلك المجاهد سلبه لم يقصد الإساءة له وإنما اجتهد فجعل جانب المصلحة العامة فوق جانب المصلحة الخاصة حيث استكثر ذلك السلب على فرد واحد ورأى أنه إذا دخل في الغنيمة العامة نفع عددا كبيرا من المجاهدين، وسيدنا عوف رضي الله عنه أدى مهمته في الإنكار على خالد ثم رفع أمره إلى رسول الله ﷺ حينما لم يقبل سيدنا خالد قوله وكان من المفترض أن تكون المهمة قد انتهت بذلك فهو قد أدى الذي عليه من إصلاح والإصلاح قد تم ولكنه تجاوز تلك المهمة حين حول القضية من قضية إصلاحية إلى قضية شخصية، فأظهر شيئا من التشفي من سيدنا خالد رضي الله عنه فلم يقره النبي ﷺ على ذلك بل أنكر عليه إنكارا شديدا وبين له حق الأمراء على جنودهم واحترامهم وعدم التشفي بهم وأن الأمة التي لا تقدر رجالها ولا تحترمهم لا يمكن أن يقوم فيها نظام نعم إن التربية النبوية الشريفة بنت لهذه الأمة بناء عظيما سليما، فعندما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم ((هل أنتم تاركون لي أمرائي)) فهذا وسام يضاف إلى سيدنا خالد رضي الله عنه ووسام يضاف إلى كل قائد غيور على دينه عامل بما يرضي الله ورسوله بمنهاج نبوي ثابت لا يقبل أي تغيير أو مساومة أو اختلاف في أحوال الناس على حساب الدين والقيم والأخلاق العربية الإسلامية وهذا هو منهاجه النبوي الكريم في تقدير الرجال إلى قيام الساعة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ آب ٢٠١١م ولغاية ٣١ آب ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار (٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٣.

٢- قاطع بغداد الثاني:

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع

البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

٣- قاطع بغداد الثالث:

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات.

• استهداف عجلة للعدو الأمريكي برمانة فاز، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الصقر في الدورة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.

٤- قاطع الأنبار الأول:

بعد رصد ومتابعة مستمرة لحركة انسحاب علوج الاحتلال الأمريكي من قبل فصيل استخبارات اللواء (٥٥) في قاطع الأنبار الأول وجهت قيادة القاطع باستهداف أرتال العدو الأمريكي ودورياته بالعبوات الناسفة، فقام مجاهدونا الأبطال في (الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥) بنصب عبوة على أحد الطرق الخارجية التي يستعملها المحتلون لانسحابهم، وعند مرور أحد أرتالهم ورغم مساندة طائرات الأباتشي للرتل وتقدم دورية معالجة المتفجرات إلا أن ذلك كله لم يمنع مجاهدينا من تفجير العبوة على إحدى آليات المحتلين وإعطابها وقتل من فيها، وسلم الله مجاهدينا فانسحبوا فيما قطع المحتلون الطريق على المارة ليخفوا خسائرهم، ولم يفتحوه إلا بعد ساعات من إخلاء قتلاهم وجرحاهم وسحب آليتهم المعطوبة.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر طارق بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار هضبة الحبانية بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بالتعاون مع افراد من الجيش الحكومي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الأسد في ناحية البغدادي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار هضبة الحبانية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

٦- قاطع ديالى الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ الفتح وقتل من فيها، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٠.

• دك مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر قرقوش في بعقوبة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٥.

٧- قاطع ديالى الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.



• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة المنصورية بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع افراد من الجيش

الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر قرقوش في بعقوبة بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٤.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• دك مقر العدو الأمريكي في معسكر سبايكر في مقر كلية القوة الجوية بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٠- قاطع التأميم الأول:

تمكن مجاهدونا في فصيل استخبارات اللواء (١٨) في قاطع التأميم الأول من الحصول على معلومات تفيد بأن قوة أمريكية ستخرج لمداهمة إحدى القرى التي يأوي إليها مجاهدو جيشنا، فأصدر مقر قيادة القاطع أمرا باستهداف القوة الأمريكية المداهمة، وذلك بعرقلة وصولهم من خلال نصب عدة عبوات ناسفة على طريقهم، فقام مجاهدونا في (الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ١٨) بنصب عبوتين على طريق القوة المداهمة، وفي يوم ١٨ آب ٢٠١١ في الساعة ٨,٣٠ صباحا وصلت القوة الأمريكية المداهمة فمرت من فوق العبوة الأولى فتم تفجيرها على إحدى الآليات فقتلت وأصابت من فيها، فتوقفوا عندها حتى جاءت قوة مساندة لهم، وقاموا بإخلاء الخسائر ثم تقدموا صوب القرية، وعند مرورهم من فوق العبوة الثانية تم تفجيرها على إحدى العجلات فاحترقت بالكامل وقتل جميع من فيها، لم يتمكن العلوج من إخماد النار فيها إلا بعد ساعتين وقد تفحمت هي وجثث من فيها من علوجهم، وقد من الله على مجاهدينا بالسلامة والحفظ فانسحبوا، وقد رجع المحتلون أدراجهم ولم يتموا مداهمتهم لانشغالهم بلملمة أشلائهم، ومن الجدير بالذكر أن المحتلين أعلنوا أن شهر آب لم يقتل لهم فيه أي علج ظانين وهماً أن هذه الأكاذيب ستنطلي على شعبنا الأبي، والحال أن مجاهدينا كما قاموا بهذه العملية البطوليه فإنهم يقتلون منهم كل يوم، وإصداراتنا الجهادية خير شاهد على ذلك.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

١١- قاطع التأميم الثاني:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• دك مقر العدو الأمريكي في القنصلية الأمريكية في عرفة في كركوك بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

١٢- قاطع نينوى الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في بناية التلفزيون (القدس وشقق الخضراء)بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٠.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي قرب منطقة الكوير بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.



بسم الله الرحمن الرحيم
(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)
صدق الله العظيم

البطولة النادرة والحكمة الثاقبة وبُعد النظر، ملامح حديث القائد الأعلى للجهاد والتحرير مع كوكبة من الرفاق مناضلي البعث وفرسان الجهاد في جنوبنا العزيز

ونحن نعيش هذه الأيام العظيمة من الزمن المجيد الذي سطر ويسطر فيه أبناء الرافدين البررة أروع ملاحم التأريخ الحديث بدحرهم امبراطورية الشر المتمثلة بالإمبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية على عراق الحضارات وجمجمة العرب ورمح الله في الأرض، تتجلى علينا اليوم حكمة وشجاعة وبُعد نظر وبسالة وإقدام قائدنا المفدى المعتز بالله القائد الأعلى للجهاد والتحرير السيد الرئيس المهيب الركن عزت إبراهيم (رعاه الله) وهو يتجول في ربوع عراقنا الحبيب بين احبائه ورفاقه مجاهدي تشكيلات كتائب الزبير بن العوام وجيش تحرير الجنوب ورفاق الدرب في المحافظات الجنوبية لبلدنا العزيز، مخاطبا من خلالهم كل أبناء العراق الغيارى معلنا عن هزيمة قوى الشرّ والعدوان والغزو الامبريالية الامريكية التي ولت هاربة تجر أذيال الخيبة والخسران بعد أن هرب قبلها حلفاؤها في العدوان ، وبعد أن يأست من أن تلوي ذراع شعب العراق العظيم ومقاومته المجيدة الباسلة وبعد أن مرّغ أبناء العراق النجباء أنفها المتعالي في وحل العراق، ولت مدبرة يلعنها شعب العراق وتلعنها الانسانية ويلعنها اللاعنون.

لقد عرفنا وعلى مدى سنوات النضال الطويلة للقائد الفذ المعتز بالله عزت ابراهيم الدوري (رعاه الله) كثيراً من المواقف البطولية المشرّفة التي يفتخر بها كل عراقي وطني حرّ وشريف، وعلى مدى عشرات السنين والقائد الهمام الشجاع يقف كالطود الشامخ بوجه كل المؤامرات التي استهدفت وتستهدف وحدة الأمة للنيل من ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وخلال هذا العقد الاخير تجلى الشر ونواياه الخبيثة على العراق بأبشع صورة، فانبرى له القائد (رعاه الله) ببسالته المعهودة وشجاعته التي قل نظيرها، وتحزم بإخوته المجاهدين ورفاقه المناضلين ورصوا الصفوف وخاضوا المنازلة الكبرى التي دارت فصولها على أرض الحضارات أرض العراق الطاهرة فكانت البيعة للقيادة الشرعية للمقاومة المسلحة والتي بدأها جيش رجال الطريقة النقشبندية وفصائل وجيوش القيادة العليا للجهاد والتحرير والتي لها الدور الفعال في دحر كل قوى الشر والرذيلة،

والتف حول رايتها الشرعية كلُّ أبناء العراق الغيارى. ولقد قالها القائد الاعلى للجهاد والتحرير من واسط العزيزة محذرا الأقزام من عملاء الغزاة وجواسيسهم عملاء الصفوية الفارسية من أن البعث في إيمانه وفي عقيدته وفي مبادئه وفي قيمه وفي مثله وفي شجاعته وبطولاته وفروسيته وبسالته وتضحياته وفي أدائه وفي صدقه واخلاصه وفي صبره وفي مطاولته وفي قدرته على النهوض والثورة يمثل روح الامة المجتباة ويمثل ضمير الامة التي اختارها الله تعالى لتحمل أعباء الرسالة الايمانية (كنتم خير أمة اخرجت للناس) ، ويمثل ارادتها القوية التي لا تلين. إنّ المؤمنين والشرفاء من ابناء العراق نساءا ورجالا، يعشقون العقيدة الايمانية والمبادئ الرسالية ومثل وقيم العروبة ويتعشقونها حد الاستشهاد، فهم يعشقون الموت شهداءا في سبيل الله للذود عنها.

إنّ البعث ليس حزبا سياسيا تقليديا كما يعرفون عن احزابهم العميلة وإنما هو حزب الامة التأريخي الرسالي يجاهد ويقاتل ويقدم هذه التضحيات الكبيرة السخية ليس من أجل السلطة فالسلطة جعلها اليوم خلف ظهره ولم ينظر الى السلطة على انها غاية ومطلب طيلة تأريخه المجيد وانما السلطة عنده هي وسيلة من وسائل النضال لتحقيق الأهداف الكبرى السامية للأمة المجيدة. وكما عهدنا حكمة القائد الاعلى للجهاد والتحرير وبعد نظره الثاقب في تقييم مراحل انجاز الحسم النهائي واجهاض كل مخططات الاحتلال وعملائه التي ربما تخفى على الكثير من المراقبين فلقد بين سيادته المؤامرات التي حاكها العدو وظل يروم تنفيذها على ايدي عملائه وجواسيسه الصغار الذين توهموا انهم اصحاب قرار.

وبين سيادته مخاطبا الرفاق المجاهدين أنّ أهم أهداف الاحتلال هي تدمير العراق وانهاء دوره الطليعي في الامة الى الابد ويلتقي على هذا الهدف استراتيجيا الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية وقد اقاموا حلفاً استراتيجيا لتحقيقه ، ولقد تبلور هذا الحلف في أوآخر حرب القادسية المجيدة عندما حُسم النصر للعراق واندحر الفرس الصفويون ، وان ما يجري اليوم في العراق بواسطة العملية السياسية الاجرامية هو تنفيذ مشروع الحلف الثلاثي لتدمير العراق ومن أهم محاور هذا المشروع هو :

المحور الأول. تدمير القوى الفاعلة والمؤثرة في شعب العراق داخل المقاومة وخارجها ابتداءا في البعث ثم كل قوى الجهاد والمقاومة المسلحة وغير المسلحة.

المحور الثاني. هو تدمير الحياة بكل تفاصيلها في العراق المادية والمعنوية.

المحور الثالث. هو تقطيع العراق وتفتيته الى كيانات ودويلات واقاليم ليبقى العراق بيد هذا الحلف الشرير سهلا ومطواعا كغنيمة سهلة يتقاسمون اطرافه كيف يشاؤون ويجعلوه نموذجا لأقطار الامة في تدميرها وتقطيعها وتركيعها واخافتها وارعابها. وامام هذا التحدي وامام هذا المشروع حذر سيادته (رعاه الله) العملاء او المتورطين او المخدوعين في

العملية السياسية المخابراتية من الاستمرار في تنفيذ مشروع التقسيم وتحت أي مسمى كان، وسنقاتل العملية السياسية ورموزها وقياداتها واحزابها بكل الاسلحة وليعلم هؤلاء العملاء ان الشعب الذي حطم الامبريالية المنفلتة وحلفاءها الدوليين الاشرار في الزمن الذي يعرفوه **سيسحقهم في يومين لا اكثر.**

وقال سيادته (رعاه الله) مخاطبا شعبنا الابي إنّ الغزاة قد خسروا المعركة المسلحة نهائيا امام مقاومتك ايها الشعب الباسل العظيم ومنذ زمن بعيد وليس اليوم بل هو اليوم ينفذ انسحابا حقيقيا وليس تكتيكيا، ولكن مشروعه لا زال قائما وسيستمر ينفذ بوسائل وبدائل اخرى واهم هذه الوسائل والبدائل هم عملاؤه وحلفاؤه الصفوية الفارسية والصهيونية العالمية وطوابير العملاء.

وبيّن سيادته (حفظه الله) موقف كل الخيرين الشرفاء من مؤامرة التقسيم التي اطلقها العملاء والجواسيس المزدوجين في مجلس محافظة صلاح الدين وان موقف البعث والقيادة العليا للجهاد والتحرير وموقف جبهة الجهاد التحرير والخلاص الوطني من الاستمرار في محاولة تمرير هذا الطرح الخبيث للتقسيم وانه **(خط احمر سنقاتل دونه بلا هوادة وبكل الاسلحة وسيندم كثيرا كل من تسول له نفسه ويساهم في الترويج لتقسيم البلد وتفتيته خاصة الرموز الكبار الذين يدفعون الصغار من الخلف ويحرضونهم ويشجعونهم ويزينوا لهم الامر ويخدعوهم) ، سواء كان ذلك في صلاح الدين أو غيرها من محافظات العراق.**

ولفت سيادته (اعزه الله) انتباه الشعب العراقي بعدم القياس على المسألة الكردية لان المسألة الكردية هي قضية خاصة هي قضية شعب وقضية قومية داخل شعب العراق وداخل القومية العربية وهي ليس كصلاح الدين ونينوى والانبار او اي محافظة اخرى والتعامل مع المسألة الكردية له اصول ومفاهيم خاصة.

سيبقى قائدنا الحبيب شوكة بعيون اعداء العراق وكل من تسول له نفسه المساس بوحدة شعب العراق العزيز وارضه الطاهرة مهبط الرسالات السماوية محفوظا بعناية الله الابدية ورعايته السرمدية يحدوا ركب المسيرة الظافرة لأبناء العراق الاماجد للذود عن مقدسات الامة وحدودها وكل حقوقها التاريخية حتى يثأر من كل الطواغيت الذين تجرؤوا يوما على محاولة المساس بسيادة وامن ووحدة هذا البلد الآمن الموحد.

فيا أبناء العراق العظيم، و يا أبناء أمتنا المجيدة، ندعوكم الى مزيد من التوحّد ورصّ الصفوف والالتفاف والتواصل مع المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية التي تخوض أشرف معركة على أرض العراق الطاهرة، فإنّ النصر صبر ساعة وهو آتٍ بإذن الله تعالى، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

الفريق الركن الدكتور
رئيس هيئة الإعلام والتعبئة
القيادة العليا للجهاد والتحرير
11 تشرين الثاني 2011 م





تصريح الناطق الرسمي بخصوص تشكيل قواطع جديدة للعمليات الجهادية

بسم الله الرحمن الرحيم

(هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين)

صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي الصامد

يا ابناء امتنا العربية الاسلامية

أيها المجاهدون المؤمنون الصادقون

اننا نعيش في هذه الايام فترة حسم المعركة ضد اعداء الله المحتلين، وان ثمار النصر قد اينعت وحان وقت قطافها، وماذلك الابتوفيق الله ونصره وصبر المجاهدين وعزيمتهم وتكاتفهم وقتالهم جميعا في صف واحد.

واننا عاهدنا الله ورسوله وشعبنا وقيادتنا الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجاهد والتحرير على المضي في جهاد المحتل واثخان جراحه حتى يندحر ويهزم شر هزيمة، وقد اوفينا بعهدنا وبررنا بقسمنا حتى صار هذا الامر لا يخفى على احد حيث اعلن العدو الامريكي رسميا هزيمة قواته تحت مسمى الانسحاب مما زاد في اقبال وانخراط ابناء شعبنا بجميع اطيافه في جيشنا المبارك (جيش رجال الطريقة النقشبندية)، ولما كان نهجنا احتواء ابناء شعبنا واستثمار جهودهم في قتال العدو المحتل وقد اقبلوا للدخول في جيشنا فأننا نزف اليوم لشعبنا بشرى تشكيل قواطع جديدة للعمليات الجهادية لتلبي متطلبات العمل الجهادي في المرحلة القادمة، ويرتبط بكل منها عدد من الالوية الجهادية المدربة والمجهزة بما فتح الله به علينا من سلاح وعتاد.

وفي الوقت الذي يعاهد فيه مجاهدونا في عموم قواطعنا الجهادية على الاستمرار في تكبيد العدو اكبر ما يمكن من الخسائر وهو يجر اذيال الهزيمة والخذلان فان قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية قد اعدت متطلبات التنظيم والتجهيز والتدريب لتشكيل قواطع عمليات جديدة في كافة انحاء العراق لاستيعاب جميع الشرفاء والوطنيين الذين يودون الالتحاق بركب الجهاد لينالوا الشرف التاريخي العظيم في تحرير بلدهم.

الدكتور صلاح الدين الايوبي
الناطق الرسمي
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٠ ذو الحجة ١٤٣٢ هـ
١٧ ت٢ ٢٠١١

نظرتنا إلى تأريخنا درس لمستقبلنا

المجاهد. هيثم النقشبندي

كل انسان يعلم أن المجد لا يعود ولا يرجع إلى الأمة بالأحاديث والكلمات والذكريات والخطب عن الماضي فقط، ونعلم أن السجين المقيد بالسلاسل والأغلال لا يطلق سراحه بتذكر الحرية والتفكر بمتعتها فقط، وأن الفقير لا يغنيه تذكر أيام غناه وأيام كثرة أمواله فقط، وأن الجائع لا يشبعه تذكر موائد الماضي واستعراض ألوانها في فكره فقط، وأن الذلة لا ترفع عن الذليل بنظم قصائد الفخر بما فعله أجداده من قبل فقط، بل يجب عليه أن يعمل ويجتهد لنيل مبتغاه فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.

ولكننا نعلم أيضا أن السجين الذي ينسى أيام الحرية يستسلم للقيد ولا يجد في نفسه حافزا إلى الانطلاق والخروج مما هو فيه وأن الفقير الذي ينسى زمن الغنى يستسلم للفقر ولا يجد في نفسه دافعا ليصبح غنيا في يوم من الأيام وكذلك الذليل الذي ينسى عزة أجداده يألف الذل ولا يجد في نفسه كرامة تدفعه ليرفع الذل عنه، إذن فإذا ركنا إلى جلال ماضينا وحسبنا أن كلمة بتمجيده ومقالة بالإشادة به تغنينا وتكفينا عن العمل والاجتهاد فلن يعود لنا هذا الجلال أبدا وان نسينا أننا أحفاد سادة الأرض وأساتذة الدنيا لم يحرك مشاعرنا شيء لاستعادة هذا المجد، بل يجب أن نأخذ من ماضينا درسا ونقرأه قراءة جيدة ليدفعنا الى أن نعيد مجدنا ونأخذ من ماضينا بقدر ما يدفع ويرفع وينفع ونترك منه ما يضعف ويثبط ويضر، فالكثير من الناس اليوم يتكلم عن الماضي وكيف كان زهوه وكيف كان أجدادنا رجالا بمعنى الكلمة وكيف كان تأريخنا حافلا بالعز والكرامات والانتصارات على كل من أراد الاعتداء على أمتنا العربية الإسلامية، لا يخفى على عاقل أن الكلام وحده والبكاء على الماضي لا يكفي لاستعادة المجد بل علينا عندما نقرأ تأريخ سلفنا وأجدادنا أن نجعله حافزا لنا كي ننهض بحالنا ومستقبلنا لأن الزمن يمشي لا يقف ولا يعود أبدا إذن الذي يذكر الماضي عليه أن يكون كما كانوا وكما قيل:

كن ابن من شئت واكتسب أدبا ... يغنيك محموده عن النسبِ

إنّ الفتى من قال ها أنـــا ذا ... ليس الفتى من قال كان أبي

وكما قيل:

وشر العالمين ذوو خمول ... إذا فاخرتهم ذكروا الجدودا

وخير الناس ذو حسب قديم ... أقام لنفسه حسبا جديدا

وكما قال جيش رجال الطريقة النقشبندية ها نحن أولاء وقفنا لنذود عن الدين والوطن ونقيم لأنفسنا حسبا جديدا بعد تشرفنا بحسب آباءنا وأجدادنا الذين نصروا الدين من قبل ولنقف بوجه الاحتلال الأمريكي الذي جاء بوحشيته إلى بلاد الرافدين لينهب ويقتل ويقضي على روح الدين الإسلامي، وها قد نصرنا الله ودحر أعداءنا بعد أن ذاقوا طعم الهزيمة على أيدي مجاهدينا الأبطال الذين لم يهدأ لهم بال منذ دخول القوات الأمريكية بلدنا والذين بذلوا الغالي والنفيس من اجل طرد الغازين موقنين بقول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ «سورة النور». وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



فضائل الجهاد في سبيل الله

الدكتور. منذر البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبهِ والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين:

يقول الله تعالى (لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا* دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)، «سورة النساء».

وقال رسول الله ﷺ: ((لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها))، «متفق عليه»، وفي الصحيحين عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ: ((إيمانٌ بِاللهِ وَجِهادٌ في سَبيلِهِ))، وقال ﷺ: ((من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسهُ بغزو مات على شعبة من النفاق))، «رواه مسلم».

فضائل الجهاد كثيرة ولها أعلى الدرجات كما بينها لنا الله جلّ وعلا ونبينا عليه الصلاة والسلام ومنها:-

١- <u>الجهاد افضل من سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام:</u>

عن النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: ((كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُبَالِي أَنْ لا أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلامِ إلا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ، وَقَالَ آخَرُ: مَا أُبَالِي أَنْ لا أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلامِ إلا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَقَالَ آخَرُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ: لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ))، "رواه مسلم".

٢- <u>الجهاد افضل من العزلة والتفرغ للعبادة:</u>

اخرج ابن عساكر بإسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ((أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ رَجُلٌ آخِذٌ بِعَنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً بَعْدَهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللَّهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ لِطِيبِهَا فَقَالَ لَوْ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ اغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ))، "أخرجه الترمذي وقال حديث حسن".

٣- <u>فضل اعانة المجاهدين وامدادهم بالعدة واطعامهم وخدمتهم وتشييعهم ووداعهم:</u>

عنْ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: ((مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ))، "رواه أحمد".

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عـــــبر وعـــــظـــــات

يـنـابـيـع الـحـكـمـة

اذكر نفسك عند رسول الله ﷺ

قال سيدنا رسول الله ﷺ: ((أكثروا الصلاة علي، فإن الله وكل بي ملكاً عند قبري، فإذا صلى علي رجلٌ من أمتي قال لي ذلك الملك إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة))،"الجامع الصحيح".

زيادة الرزق

قال رسول اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إلا الْبِرُّ ولا يَرُدُّ الْقَدَرَ إلا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا))،"سنن ابن ماجه".

ومن اكبر الذنوب واعظمها اليوم ترك فرض الجهاد في بلدنا.

اتباع السنة

اتبع رسول الله في الجهاد وجاهد بنفسك واموالك فقد قال الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ((لَسْتُ تَارِكًا شيئا كان رسول اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إلا عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَى إن تَرَكْتُ شيئا من أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ))«صحيح البخاري».



يومك بين يديك

يقول سيدنا الحسن رضي الله عنه ما من يوم يمر على ابن آدم إلا وهو يقول يا بن آدم أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد، وإذا ما ذهبت عنك لم أرجع إليك فقدم ما شئت تجده بين يديك وأخّر ما شئت فلن أعود إليك.

فاستغل أخي الكريم يومك في الجهاد واخراج المحتل الكافر من أرضنا قبل أنْ تندم على تضييع يومك في لهو وانشغال فتندم عليه يوم القيامة.

مبادئ الصوفية في الجهاد

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

ذكر المحققون أن الأصل الأول لمبادئ الصوفية لها، هو مبايعة الرسول ﷺ لأصحابه البررة تحت الشجرة، وهي بيعة الرضوان، التي أشار إليها القرآن الكريم. ويذكر لنا بعض المؤرخين نماذج من هؤلاء الصوفية، منهم: شاه بن شجاع أبو الفوارس الكرماني ت(٢٩٩هـ)، وأحمد بن خضريه البلخي ت(٢٤٠هـ)، ومعروف الكرخي قدس الله سره ت (٢٠٠هـ)، قال ابن الجوزي والخطيب البغدادي وصاحب طبقات الحنابلة عن هذا الأخير: "كان جماعة من العلماء والأكابر يغشونه، ويتبركون بزيارته، منهم الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله".

والمناوي، ينعت الشيخ فتحاً بن سعيد الموصلي قدس الله سره ت (٢٢٠هـ): بأنه من أعظم الأصفياء، كان ذا اجتهاد في التعبد، وشجاعة، ورفض للدنيا. أما ابن خلكان، فيترجم لنا عن أبي القاسم القشيري قدس الله سره ت (٤٦٥هـ) قائلاً: "الجامع لعلوم الشريعة والحقيقة... كانت له في الفروسية واستعمال السلاح يد بيضاء".

ويقول المؤرخون في صاحب الفروسية سيدي أحمد البدوي قدس الله سره ت (٦٧٥هـ): "ما في أولياء مصر بعد الإمام محمد بن إدريس (الشافعي) أفتى منه". وقد ورد عن الشافعي رحمه الله قوله: حبب إلي من دنياكم ثلاث، وذكر منها: الاقتداء بطريق أهل التصوف.

ولا بد من الإشارة هنا أنه من محاسن أعمال مشايخ الطرق الصوفية، أن أحيى الله بهم كثيراً من القلوب الميتة، وأصلح فسادهم. ومنهم من استطاع أن يوجه فتوة العيارين والشطار القائمة على الإفساد والنهب، إلى وجهة صالحة، تقوم ركائزها على المروءة والشرف.

قيل لي

الشاعر الدكتور. كعب التائب

قيل لي كيف أنت قلتُ ذليل ... فالعدا في أرض العراق تجولُ
نحنُ في محنةٍ تدكُّ جبالا ... فدعونا ... بذكرها لانطيلُ
قد غزتنا رومٌ وفرسٌ مجوسٌ ... عبدت نارها فصاحَ الرسولُ
وأتتنا السهامُ من كلِ صوبٍ ... فسقطنا جرحى وتاهَ الدليلُ
أيها الجرحُ في صميم بلادي ... نازفٌ أنتَ والنزيفُ سيولُ
ليس تبرا ولو مكثنا دهوراً ... نندبُ الحظَ ثم يعلو العويلُ
نحنُ شعبٌ تغلغلَ الحزنُ فينا ... ودهتنا مصائبُ لاتزولُ
إن خرجنا من محنةٍ وشقاءٍ ... فسنهوي في مثلها وتطولُ
قد صبرنا على طويلِ شقانا ... وإنتظرنا وأخلفتنا الحلولُ
غير أن ألالله وهو رحيمٌ ... منحَ الصبرَ وهو صبرٌ جميلُ
خففَ الكربَ عن نفوسِ عبادٍ ... صابراتٍ عن دينها لاتحولُ
رغم ما حلَ من خطوبٍ عظام ... جاهدتْ خصمها فخابَ الدخيلُ
أوقدوا النارَ لإحتراقِ علوجٍ ... فصواريخهمْ هي السجيلُ
وحراريةٌ على العلجِ تهويً ... هم رموها وروحها التهليلُ
زرعوا عبوةً لتثمر نصراً ... فبدا من جوفِ الدروعِ ذهولُ
قنصوا العلجَ في جبينٍ قبيحٍ ... فهو من قنصهم قتيلٌ قتيلُ
واجهوا ألكافرينَ في كل شبرٍ ... شهدِ النهرُ فعلَهم والنخيلُ
نقشبندية سمو في خطاهم ... كم تمنى ثرا خطاهم سبيلُ
عزهم في الانام صار صروحا ... والعدا كلهم حقير ذليلُ
جيشهم باسل شديد مطيع ... فعلى المعتدين دوما يصولُ
طاعة للامير في كل أمر ... وإمتثال تحار فيه العقولُ
ان يقولوا قبل المقال فعال ... وارى البعض لايزال يقولُ
كلهم في النزال طود عظيم ... كلهم في الجهاد سيف فعولُ
ولذا النصر تابع لخطاهم ... واليهم دون الانام يؤلُ
وصلاتي على شفيع البرايا ... من جفاها يقال عنه بخيلُ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ «ال عمران ١٢٦».

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.info